A/49/708*
9 December 1994
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال

توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد بيتر غوزين (جنوب إفريقيا)

أولاً - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)" في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ٨٥/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.
- ٢ - وفي الجلسة العامة ٣ المعقدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية المكتب، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الثانية المعقدة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، إجراء مناقشة عامة لجميع البنود المتعلقة بمنع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البنود ٥٣ إلى ٦٦ و ٦٨ إلى ٧٢ و ١٥٣. وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات ٣ إلى ١٠ المعقدة من ١٧ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/49/PV.3-10). وأجريت من ٢٥ إلى ٢٧ وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر مناقشات منتظمة لمواضيع محددة وفق النهج المواضعي المعتمد. ونظرت اللجنة في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات ١٢ إلى ١٦ المعقدة في ٣ و ٤ و ٧ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/49/PV.12-16). واتخذت إجراءات بشأن مشاريع القرارات هذه في الجلسات ١٩ إلى ٢٥ المعقدة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (A/C.1/49/PV.19-25).

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

٤ - وفيما يتعلق بالبند ٧١، كان معمروضا على اللجنة الأولى رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية مصر يحيل بها نصوص الوثائق التي اعتمدتها المؤتمر الوزاري الحادي عشر لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في القاهرة من ٣١ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (Corr.1 A/49/287-S/1994/849).

ثانيا - النظر في المقترنات

ألف - مشروع القرار A/C.1/49/L.10

٥ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، قدمت الأرجنتين، وإيكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبنما، وبوليفيا، وببرو، وترینيداد وتوباغو، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغواتيمالا، وفنزويلا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس، مشروع قرار بعنوان "توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" (معاهدة تلاتيلوكو) (A/C.1/49/L.10)، وانضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار فيما بعد بليز وجامايكا وهايتي. وعرض ممثل المكسيك مشروع القرار في الجلسة ١٢ المعقدة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر.

٦ - وفي الجلسة ٢١ المعقدة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل المكسيك تناهياً شفهياً لمشروع القرار على النحو التالي:

(أ) في الفقرة السابعة من الديباجة، أدرجت كلمة "بليز" بعد كلمة "البرازيل"، واستعاض عن عبارة "ـ ٢٨" بعبارة "التسعة عشر"؛

(ب) في الفقرة ٢ من منطوق القرار، أدرجت كلمة "بليز" بعد كلمة "البرازيل".

٧ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/49/L.10 بدون تصويت، بصيغته المنقحة شفهياً (انظر الفقرة ٩).

باء - مشروع القرار A/C.1/49/L.39

٨ - في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر قدمت الأرجنتين، وإيكوادور، وأنغولا، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبنما، وتوجو، وجنوب إفريقيا، والرأس الأخضر، والسنغال، وغامبيا، وغانبا، وغواتيمالا، وغينيا - بيساو، والكاميرون، وكوت ديفوار، وكولومبيا، والمكسيك، وناميبيا، ونيجيريا، وهندوراس مشروع قرار بعنوان "اعتبار منطقة جنوب الأطلسي منطقة خالية من الأسلحة النووية" (A/C.1/49/L.39)، وانضمت إلى مقدمي مشروع القرار فيما بعد بنما وشيلي وفنزويلا وغينيا والكونغو. وقام ممثل البرازيل بعرض مشروع القرار في

الجلسة ١٤ المعقدة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر. (وقدم مشروع القرار في إطار كل من البندين ٧١ و ٧٢ من جدول الأعمال. وللاطلاع على النظر في مشروع القرار والإجراءات المتخذة بشأنه، انظر تقرير اللجنة الأولى بشأن البند ٧٢ من جدول الأعمال، كما ورد في الوثيقة A/49/709.).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- ٩ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

**توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية
في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)**

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها أعربت في قرارها ١٩١١ (د - ١٨)، المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٣ عن
أملها في أن تقوم دول أمريكا اللاتينية باتخاذ التدابير المناسبة من أجل إبرام معاهدة لحظر الأسلحة النووية
في أمريكا اللاتينية.

وإذ تشير أيضا إلى أنها أعربت في القرار ذاته عن ثقتها في أنه متى تم إبرام تلك المعاهدة، فإن
جميع الدول ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، ستمد يد التعاون التام لتأمين التحقيق الفعال للأهداف
السلمية لتلك المعاهدة،

وإذ تضع في اعتبارها أنها أرست في قرارها ٢٠٢٨ (د - ٢٠) المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩٦٥ مبدأ التوازن المقبول بين المسؤوليات والالتزامات المتبادلة بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول
غير الحائزة لتلك الأسلحة،

وإذ تشير إلى أن معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة
تلاتيلوكو)^(١)، قد فتح باب التوقيع عليها في مدينة مكسيكو في ١٤ شباط/فبراير ١٩٦٧،

وإذ تشير أيضا إلى أن ديباجة معاهدة تلاتيلوكو تنص على أن المناطق العسكرية اللانوية ليست
غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق نزع السلاح العام والكامل في مرحلة لاحقة،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٣٤، رقم ٩٠٦٨

وإذ تشير كذلك إلى أنها رحبت، مع الارتياح البالغ، في قرارها ٢٢٨٦ (د - ٢٢) المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧، بمعاهدة تلاتيلوكو، باعتبارها تشكل حدثاً ذا أهمية تاريخية في إطار الجهود المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية ولتعزيز السلم والأمن الدوليين.

وإذ تضع في اعتبارها أنه مع انضمام الأرجنتين والبرازيل وبليز وشيلي في عام ١٩٩٤، بشكل كامل للمعاهدة، تكون معاهدات تلاتيلوكو نافذة بالنسبة لتسعة وعشرين دولة ذات سيادة في المنطقة.

وإذ تشير إلى أن المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وافق في عام ١٩٩٢ على إدخال مجموعة من التعديلات على معاهدات تلاتيلوكو، اشتراك في تقديمها للأرجنتين والبرازيل وشيلي والمكسيك^(٢) وفتح باب التوقيع عليها، بهدف جعل ذلك الصك نافذاً بالكامل،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن حكومة سانت كيتس ونيفيس وقعت على معاهدات تلاتيلوكو في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضاً قرار حكومة كوبا بالتوقيع على معاهدات تلاتيلوكو في المستقبل القريب، مما يسهم في زيادة تكامل شعوب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بغرض تحقيق أهداف المعاهدة،

وإذ تلاحظ كذلك مع الارتياح أن معاهدات تلاتيلوكو المعدهلة نافذة بالكامل بالنسبة للأرجنتين والبرازيل وشيلي وسورينام والمكسيك،

١ - ترحب بالخطوات المحددة التي اتخذتها بلدان عديدة في المنطقة خلال العام الماضي من أجل توطيد نظام نزع السلاح العسكري النووي، الذي أنشأته معاهدات حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو):

٢ - تلاحظ مع الارتياح انضمام الأرجنتين والبرازيل وبليز وشيلي، بشكل كامل، لمعاهدة تلاتيلوكو؛

٣ - تحث بلدان المنطقة التي لم تودع بعد صكوك التصديق على تعديلات معاهدة تلاتيلوكو، التي أقرها المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في قراراته ٢٦٧ (د - ٥)، المؤرخ ٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٢٦٨ (د - ١٢)، المؤرخ ١٠ أيار/مايو ١٩٩١، و (د - ٧) المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢:

٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)".